بعد ذلك إني لا أحدث به أبداً. قال الهيثمي (٩/ ٢١٣): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بعضه، ورواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، انتهى.

هجرة درّة بنت أبي لهب رضي الله عنها

أخرج الطبراني عن ابن عمر وأبي هريرة وعمار بن ياسر رضي الله عنهم قالوا: قدمت درّة بنت أبي لهب رضي الله عنها مهاجرة، فنزلت دارَ رافع بن المُعلّى الزُّرَقيّ رضي الله عنه. فقال لها نسوةٌ جَلَسنَ[1] إليها من بني زُرَيق: أنتِ بنتُ أبي لَهَبٍ الذي قال الله فيه: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ما أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وما كَسَبَ﴾، ما يغني عنك مهاجَرُكِ، فأتت درّة النبيّ ﷺ فَشَكَتْ إليه ما قُلْنَ لها، فَسَكَّنها رسولُ الله ﷺ وقال: «اجلسي»، ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة وقال: «يا أيُّها النّاسُ، ما لي أُوذَى في أهلي؟ فواللّهِ، إنَّ شفاعَتي لَتَنَالُ حَيَّ حا وَحكم وصُدا وَسَهلَبَ[2] يومَ القِيامَةِ». قال الهيثمي (٩/ ٢٥٧): وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقيّ وثّقه ابن حبّان، وضعّفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات. وقد تقدّمت هجرة أم سَلَمة في هجرة أبي سلمة رضي الله عنهما (ص ٣١٢)؛ وهجرة أسماء بنت عُمَيس وأمّ عبد الله لِيلى ابنة أبي حَثْمة رضي الله عنهما في هجرة جعفر بن أبي طالب والصحابة رضي الله عنهم إلى الحبشة (ص ٣٠٣).

هجرة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصبيان

أخرج الطبرانيّ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان قدومُنا على رسول الله ﷺ لخمس من الهجرة. خرجنا متوضّلِينَ مَعَ قريش عام الأحزاب، وأنا مع أخي الفضل ومعنا غلامنا أبو رافع حتى انتهينا إلى العَرْج فضلّ لنا في الطريق رَكوبة، وأخذنا في ذلك الطريق على الجثجاثة حتى خرجنا على بني عمرو بن عوف حتى دخلنا المدينة، فوجدنا رسول الله ﷺ في الخندق وأنا يومئذٍ ابن ثمان سنين، وأخي ابن ثلاث عشرة سنة. قال الهيثمي (٦/ ٦٤): رواه الطبراني في الأوسط من طريق عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاريّ عن سليمان بن داود بن الحصين وكلاهما لم يوثق ولم يضعف، وبقية رجاله ثقات ـ انتهى.

---

(١) من «أسد الغابة» (٥/ ٤٥٠)، وفي الأصل: جالسين.

(٢) هذه القبائل من اليمن والمقصد أنّ شفاعة النبي ﷺ تنال القبائل البعيدة فكيف بالقريب ومن أسلم وهاجر.